****

**المقدمة**

إن الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذه هي الطبعة الرابعة من قواعد الإملاء، التي لاقت - ولله الحمد - قَبُولاً من طلاب العلم كافةً، من المرحلة الابتدائية وحتى المستوى الجامعي، ومن الأساتذة الكرام، وكذلك من قِبَل الآباء والأمهات، الذين سهَّلت لهم هذه القواعد الميسَّرة فَهْمَ القواعد الإملائية في اللغة العربية، لغةِ القرآن؛ ليُعينوا أبناءهم على الكتابة السليمة من الأخطاء.

وأودُّ أن أُبيِّنَ للإخوة القراء أنني ابتعدت عن الخلافات بين علماء العربية في الكتابة الإملائية، وفضَّلتُ اتباع القاعدة، وبخاصةٍ في كتابة الهمزة المتوسطة، حَسَبَمَا يرى المجمع العلمي العربي بدمشق.

داعيًا المولى تعالى أن يكون هذا الكُتَيِّب لَبِنةً في تيسير كتابة لغة قرآننا الكريم، ودستورِنَا العظيم، ومنهجِ حياتنا القويم.

وأن يكون خالصًا لوجهه الكريم.

والحمد لله رب العالمين.

**د. فهمي النجار**

# **الدرس الأول: همزة الوصل وهمزة القطع**

## **همزة الوصل:**

هي همزة يُتوصَّل بها إلى النطق بالحرف الساكن الذي يليها.

1- وهي تُكتَب ولا يُنطَق بها، إلا إذا بدأنا بها الكلام؛ مثال: اجْتَهَدَ محمدٌ، محمدٌ اجْتَهَدَ.

2- تكتب همزة الوصل ألفًا فقط دون همزة فوقها ولا تحتها.

3- إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة وصل مكسورة، حُذِفت همزة الوصل نُطْقًا وكتابةً؛ مثال: أَسْتَغْفَرْتَ الله؟ أَسْمُهُ عَلِيٌّ؟

4- وإذا دخلت على كلمة مبدوءة بهمزة وصل مفتوحة، كُتِبت بألف عليها مدة؛ مثال: (آلله أَذِنَ لَكُمْ).

### **مواضع همزة الوصل:**

### **أ- في الأسماء:**

1- الأسماء العشرة؛ مثال: اسم، وابن، وابنة، وامرؤ، وامرأة، واسْت، واثنان، واثنتان، وابنم، وايمُنُ الله.

2- مصدر الفعل الخماسي؛ مثال: اجتماع، اتحاد، ابتداء.

3- مصدر الفعل السداسي؛ مثال: استقرار، استدلال.

### **ب- في الأفعال:**

1- ماضي الخماسي؛ مثال: اجتمع، اتَّفق، ائتلف.

2- ماضي السداسي؛ مثال: استقْبَلَ، استشار، استوعَبَ.

3- أمر الخماسي؛ مثال: اجْتَهِدْ، ابتدِئْ، استوْعِبْ.

4- أمر السداسي؛ مثال: استخرِجْ، استقبِل، استقِرَّ.

5- أمر الثلاثي؛ مثال: اكتُب، اجلِس، افتَح، ادْعُ.

### **ج- في الحروف: همزة (أل) التعريف.**

## همزة القطع:

هي همزة تُكتَب ويُنطق بها في أي مكان جاءت.

أ - تكتب همزة القطع: ألفًا فوقها همزة (أ) إن كانت مفتوحة أو مضمومة، وألفًا تحتها همزة (إ) إن كانت مكسورة.

ب - تبقى همزة القطع على حالها ولا تُخرِجها عن أوَّليتها إذا دخلت عليها الحروف الآتية:

1- أل؛ نحو: الإخلاص، الأمة، الأمر.

2- لام القسم الداخلة على الفعل؛ نحو: لَأُكْرِمَنَّ، لَأَسْعَيَنَّ.

3- اللام الجارة؛ نحو: لأَنَّك، لإحسانه، لأُومِنَ.

4- باء الجر؛ نحو: بأمر الله، بألوهيته.

5- اللام الداخلة على المبتدأ والخبر؛ نحو: لَأَنت المجاهد.

6- همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها؛ نحو: أَأَسْجُدُ؟

7- حرف الاستقبال؛ نحو: سأقرأ، سأُرسِل.

8- الفاء والواو؛ نحو: فإنك أخي، وإنك مؤمن.

**\* انتبه إلى الحالات الآتية:**

1- إذا دخلت اللام الجارة على أن المدغَمة في (لا) اعتُبِرَتْ همزة القطع همزةً متوسطة؛ مثال: لِئَلاَّ؛ (انظر قاعدة الهمزة المتوسطة).

2- لام القسم إذا دخلت على إن الشرطية اعتُبِرت همزة إن متوسطة؛ مثال: لَئِنْ.

## مواضع همزة القطع:

## أ- في الأسماء:

في جميع الأسماء إلا ما تقدَّم ذكره في همزة الوصل.

## ب- في الأفعال:

1- ماضي الثلاثي المهموز؛ مثال: أخذ، أَزِفَ، أكل.

2- ماضي الرباعي؛ مثال: أبدى، أجرى، أحسَنَ.

3- أمر الرباعي؛ مثال: أَسْرِعْ، أنقِذْ، أَكْمِلْ.

4- همزة المضارعة؛ مثال: أَكْتُبُ، أسافِرُ، أجاهِدُ.

## ج- في الحروف:

كل الحروف همزتها همزة قطع، عدا (أل) التعريف.

**\* تمرين: بيِّن همزة الوصل وهمزة القطع في الحديث الآتي:** قال - صلى الله عليه وسلم -: ((احفظ الله يحفظْك، احفظ الله تجده تُجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله...)) الحديث.

- عن ابن مَعِينٍ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((ما طَرَفَ صاحبُ الصُّور منذ وُكِّل به مستعِدًّا نحو العَرْش؛ مخافة أن يؤمر بالصَّيْحَةِ قبل أن يرتد إليه طرفه، كأنَّ عينيه كوكبان دُرِّيَّان)).

# **الدرس الثاني: الهمزة المتوسطة**

## أولاً: القاعدة العامة:

## مقدمة:

حتى تُتقِن كتابةَ الهمزة المتوسطة، عليك أن تعرف الحركات في اللغة وما يُناسِبها من الأحرف، وهأنا أرتبها حسب قوتها:

1- الكسرة: وهي أقوى الحركات، ويُناسبها النبرة أو الياء.

2- الضمة: وتلي الكسرة في القوة، ويناسبها الواو.

3- الفتحة: وتلي الضمة، ويُناسِبها الألف.

4- السكون: ويلي الفتحة، وهو أضعف الحركات.

## القاعدة العامة لكتابة الهمزة المتوسطة:

لكتابة الهمزة المتوسِّطة ننظر إلى حركتِها وحركة الحرف الذي قبلها، ثم نكتبها على الحرف الذي يُناسب الحركة الأقوى.

**أمثلة:**

- [سُـ ءِ لَ] هذه الكلمة حركة الهمزة المتوسطة فيها الكسرة، وحركة ما قبلها الضم، والكسر أقوى من الضم، والكسر يُناسِبه النبرة؛ لذلك نكتبها على نبرة (كرسي) هكذا [سُئِلَ].

- [يَـ ءُ مُّ] حركة الهمزة الضم، وحركة الحرف الذي قبلها الفتح، والضم أقوى من الفتح، والضم يُناسبه الواو؛ لذلك نكتب الهمزة على واو.

هكذا [يَؤُمُّ].

**- وهكذا يمكن تطبيق القاعدة على الكلمات الآتية:**

- سأل، وَأَدَ، دَأَبَ، يأمر، مأوى، جُرأة.

- مؤذن، يؤجل، يؤدب، أَؤُنَبِّئكم، شَاؤُوا، مَلَؤُوا.

- أَؤُؤَوِّلُ، يَقْرَؤُه، رُؤْيَة، يَمْلَؤُون.

- شِئْنَ، نائِين، متجرِّئِين، مُهَنِّئَة.

**\* انتبه:**

تُكتَب الهمزة في الكلمات الآتية على الواو حسب القاعدة، وبعدها واو المد على النحو الآتي:

(شُؤُون، مسْؤُول، خَؤُون، فُؤُوس، مَؤُونَة، رؤوس، تبوَّؤُوا).

**\* تمرين: تعرف على الهمزة المتوسطة وسبب كتابتها بهذا الرسم، فيما يلي:**

- قال - صلى الله عليه وسلم -: ((إن لله خلقًا خلقهم لحوائج الناس، يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك هم الآمنون من عذاب الله - عز وجل))؛ رواه الطبراني.

- احذر اللئيم إذا حكَم، والجائعَ إِذَا يَئِسَ.

- الحقد يُبعِد عنك أصدقاءك، كما يؤلِّب عليك أعداءك.

## ثانيًا: الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة:

هناك حالات للهمزة المتوسطة تَشُذُّ عن القاعدة العامة، وهي:

1- الهمزة المفتوحة بعد ألف ساكنة، تكتب مُنفرِدة؛ مثال: قراءَة، عباءة، جَزَاءَهُ.

2- الهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد واو ساكنة، تكتب منفردة؛ مثال: تَوْءَم، ضَوْءُه، هُدُوءُه،

وكذلك بعد واوٍ مشدَّدةٍ مضمومةٍ: تَبَوُّءكَ.

3- الهمزة المتحرِّكة (بالضم أو الكسر أو الفتح) بعد ياء ساكنة تكتب على النبرة (على كرسي): مثال: هيئة، بيئة، رديئة، مشيئة، دنيئة.

ويرى بعض العلماء أنه يشذ عن ذلك كلمات يَيْأس، وتَيْأس، ونَيْأس، فتكتب على الألف؛ لئلا تلتبس مع كلمات: يُيْئس، وتُيْئِس، ونُيْئِس.

**\* انتبه:**

- إذا دخلت الفاء أو الواو على صيغة (افتَعَل) مهموزة الفاء مثل (ائْتَزَرَ، ائْتَمَن) وَأُمِنَ اللَّبْسُ؛ أي: لم تَشتبِه بكلمة أخرى، حذفت همزة الوصل، وكتبت الهمزة على الألف حسب القاعدة: (فَأْتَزَرَ، وَأْتَمَنَ).

- أما إذا لم يؤمن اللبس بأن اشتبهت بكلمة أخرى، فتبقى الهمزة على النَّبرة، خلافًا للقاعدة؛ مثال: فائتمَّ، وائْتَمَّ [لاشتباهها بكلمة فَأَتَمَّ من الإتمام].

**\* انتبه:**

1- تُقلَب الهمزة (أ) إلى ألف فوقها مد (آ) في الأسماء التي جُمِعت جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالمًا، دون زيادة ألف ثانية؛ مثال:

مأثرة ← مآثر، مكافأة ← مكافآت.

2- وكذلك تُقلَب الهمزة (أ) إلى ألف فوقها مد (آ) في الكلمات التي يلحق الهمزة ألف مد؛ مثال: قرآن، ظمآن، مرآة.

**\* تمرين:** بيِّن الكلمات التي تتضمَّن الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة، في العبارات الآتية:

- المروءة من شيم الكرام، لا تَيأس مِن رَوح الله، لبست المسلمة عباءتها، مشيئة الله لا تُرَد، ضَوْءُه عَمَّ المكان.

وجاء في كتاب "هكذا علَّمتني الحياة" للسباعي:

- لا تندم على حُسْن الخُلُق، ولو أساء إليك الناس؛ فَلَأَنْ تُحسِنَ ويسيئون خيرٌ من أن تسيء ويسيئون.

- لا تصاحب البخيل، فيتلِفَ لك مروءتك.

- الطاغية يُذِل الأمة، ويُعِز أعداءها.

- إذا أيأسك الشيطان من الجنة، فتذكَّر مغفرة الله، وإذا أيأسك من النجاة بتقصيرك، فتذكر فضل الله.

# **الدرس الثالث: الهمزة المتطرفة**

## القاعدة:

تكتب الهمزة المتطرِّفة (التي في آخر الكلمة) على الحرف الذي يناسب حركة الحرف الذي قبلها:

فإذا سبق الهمزةَ حرفٌ مكسور، كُتِبت الهمزة على الياء (دون نَقْط)؛ مثال: بادئ، شاطئ، هادئ، بارئ.

وإذا سبق الهمزة حرف مضموم، كُتِبت الهمزة على الواو؛ مثال: تكافؤ، تباطؤ، يجرؤ، لؤلؤ.

وإذا سبق الهمزة حرف مفتوح، كتبت الهمزة على الألف؛ مثال: بدأ، نشأ، قرأ، خطأ، مَنْشَأ.

وإذا سبق الهمزة حرف ساكن، كتبت الهمزة على السطر (منفرِدةً)؛ مثال: ملء، بطء، شيء، عبء، بدء، سماء، بناء، لجوء، هدوء، بطيء، مليء، (انتبه إلى موضع الهمزتين في كل من: شيء، وبارئ).

**\* تَشُذ عن قاعدة الهمزة المتطرفة حالتان:**

1- الهمزة المتطرفة المسبوقة بواو مشددة مضمومة، تكتب منفردة؛ مثال: التبوُّء.

2- الهمزة المتطرفة التي أصلها همزة متوسطة، وحذف الحرف الأخير بسببٍ نَحْوي، تبقى على حالها؛ مثال: ينأى، ← لم ينْأَ، ← انْأَ.

**\* انتبه:**

كلمتا: "سيئ، وهُيِّئ" تكتبان بياءين، وليس بياء واحدة؛ لأن الهمزة مسبوقة بياء مكسورة، وحَسَب القاعدة تكتب على ياء، وتبقى الياء التي في أصل الكلمة.

**\* تمرين: تعرَّفْ على الهمزة المتطرفة، في الجمل الآتية، وسبب كتابتها بهذا الرسم:**

- يبوء الدَّنيء برديء العبء، ولا ينوء المرء الكُفء بشيء، حتى في شعاع ضوء، أو ظلام فَيْء، إن شاء أن يتبوأ هذا التبوء.

- انأ عن الآثام، فإن لم تَنْأَ عنها، فالتوفيق ناءٍ عنك.

- حين يخْلُفُك ولد صالح تُولَدُ عند موتك، وحين يخلفك ولد سيئ تموت ميتتين.

- من لم ينبع تفكيره من مبادئ الإسلام، ضَلَّ.

# **الدرس الرابع: تنوين الهمزة المتطرفة بالفتح واتصالها بألف الاثنين**

## أ- الهمزة المكتوبة على ألف:

1- تنون بالفتح فوقها دون ألف أخرى؛ مثال: خطأً، منشأً، نبأً، ملجأً.

2- الهمزة المكتوبة على واو أو على ياء، تنون بالفتح بإضافة ألف وفتحتين؛ مثال: تكافؤ ← تكافؤًا، بادئ ← بادئًا.

## ب- الهمزة المتطرفة المنفردة بعد ألف ساكنة:

### **الأسماء المسبوقة بألف:**

1- تنون بالفتح بوضع فتحتين فوق الهمزة (دون تَكرار ألف تنوين الفتح)؛ مثال: سماء ← سماءً، لقاء ← لقاءً.

2- وتُثَنَّى بإضافة ألف ونون في حالة الرفع؛ مثال: بناء ← بناءان، جلاء ← جلاءان.

## ج- الهمزة المتطرفة بعد واو ساكنة:

 1- تنون بالفتح بإضافة ألف وفتحتين؛ مثال: لجوء ← لجوءًا، نشوء ← نشوءًا.

 2- وتثنى بإضافة ألف ونون في حالة الرفع؛ مثال: ضوء ← ضوءان، نَوْء ← نوءان.

## د- الهمزة المتطرفة بعد حرف صحيح ساكن تنون بالفتح وتثنى في حالتين:

 1- إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يتصل بما بعده تبقى الهمزة منفردة ويضاف لها ألف وفتحتان في حالة النصب أو ألف ونون في حالة الرفع؛ مثال: جزء ← جزءًا ← جزءان، بدء ← بدءًا ← بدءان.

 2- أما إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة يتصل بما بعده، كتبت الهمزة على نبرة؛ مثال: بطء ← بطئًا ← بطآن، ملء ← ملئًا ← ملآن.

\* تمرين: تعرف على الكلمات ذات الهمزة المتطرفة، وَبيِّن سبب رسمها فيما يلي:

- ابْتَدَأ الكريم بعمل الخير ابتداءً.

- وبطأ البخيل في إنفاق المال بطئًا.

- وأعطى الحاكم عطاءين؛ عطاءً لجوده، وعطاءً لترضى عنه الأمة.

- توضأ المؤمن وُضُوءًا، وَأضَاءَ ضَوْءًا.

# **الدرس الخامس: الألف اللينة**

## تعريف:

هي الألف المفتوح ما قبلها، وتكتب بشكلين:

 1- ألف ممدودة (ا)؛ مثال: عصا، خُطا.

 2- ألف مقصورة (ى)؛ مثال: سَعَى، نأَى.

## مواضع الألف اللينة:

### **أولاً: في الأسماء:**

1- الأسماء الأعجمية: تكتب ألفًا ممدودة؛ مثال: يافا، حيفا، فرنسا، روسيا، أمريكا، عدا أربعة أسماء هي: موسى، عيسى، كسرى، بُخَارى.

 2- الأسماء المبنية (أسماء الضمائر والإشارة والظرفية): تكتب كلها ألفًا ممدودة؛ مثال: مهما، حيثما، ما عدا: أَنَّى، متى، أُولَى (اسم إشارة)، الأُلى (اسم موصول، بمعنى الذين).

 3- الأسماء العربية المُعَرَّبة:

 أ- تكتب ألفًا ممدودة إذا كان الاسم ثلاثيًا، وكانت الألف منقلبةً عن واو؛ مثال: الحِجَا (العقل)، الذُّرا، الرُّبا، الرضا، القفا.

 ب- وتكتب ألفًا مقصورة إذا كان الاسم ثلاثيًا منقلبًا عن ياء؛ مثال: أذى، فتى، قِرى، المنى، الهدى، القِلى، السرى.

 - وكذلك في الأسماء الأكثر من الثلاثية، وليس قبل الألف ياء؛ مثال: بُشرى، بلوى، جدوى.

 - فإن كان قبل الألف ياء، كتبت ألفًا ممدودة؛ مثال: دنيا، رَيَّا، مُحَيَّا، خطايا.

 - عدا أسماء الأعلام؛ فإنها تكتب ألفًا مقصورة؛ مثال: يحيى، ثريَّى، ريَّى.

### **ثانيًا في الأفعال:**

 1- تكتب ألفًا ممدودة إذا كانت منقلبة عن واو؛ مثال: بدا، تلا، دنا، سما، دعا.

 2- وتكتب ألفًا مقصورة إذا كانت منقلبة عن ياء؛ مثال: أتى، أبدى، أجلى، أمضى، أصفى.

3- في اللغة أفعال أصل ألفها واو وياء في الوقت نفسه؛ لذلك يصح كتابتها بالحالتين (ألف ممدودة، أو ألف مقصورة)؛ مثال: نما ونمى، حنا وحنى، عزا وعزى، رثا ورثى، دحا ودحى.

**\* انتبه: لمعرفة أصل الألف واو أو ياء:**

1- معرفة مضارع الفعل: مثال: دنا ← يدنو، سما ← يسمو، جزى ← يجزي.

2- معرفة المصدر: مثال: نأى ← نأْي، سما ← سُمُو.

3- تثنية الاسم: مثال: فتى ← فتيان.

4- زيادة التاء المتحركة للفعل الماضي: مثال: عفا ← عفوت.

5- جمع الاسم جمع مؤنث سالِمًا: مثال: خطا ← خطوات.

6- إرجاع الجمع إلى مفرد: مثال: ذرا ← ذروة.

7- اشتقاق صفة مؤنثة للاسم: مثال: العشا ← عشواء.

**\* تمرين: تعرف على الألف اللينة وشكليها فيما يلي:**

- اليد العليا خير من اليد السفلى.

- إن ما عند الله خير وأبقى.

- الحرية أفضل سعادات الدنيا.

- يافا وحيفا من مدن فلسطين المسلمة التي احتلها اليهود.

- العصا لمن عصى.

- لن ينسى المسلمون الأقصى.

- وَصَفَ عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - عليَّ بن أبي طالب - كرم الله وجهه - لمعاوية - رضي الله عنه - فقال: كان - والله - عَلَم الهدى، وكهف التقى، ومُجمَل الحِجَا (العقل)، وبحر الندى، وبيت العلا، وطَوْد النهى، متمسكًا بالعروة الوثقى.

# **الدرس السادس: هاء التأنيث وتاؤه (أو الهاء والتاء المربوطة والتاء المبسوطة)**

## أولاً: هاء التأنيث:

 1- تلحق بعض الأسماء فتؤنثها؛ مثال: خديجة، فاطمة، نشيطة، مرتفعة، تلميذة.

 2- تلحق بعض جموع التكسير؛ مثال: قضاة، غزاة، رعاة، ولاة، دعاة، أُباة.

 3- تلحق بعض الأسماء للمبالغة؛ مثال: نابغة، علاَّمة، راوية، نشَّابة.

 **- وتتميز هاء التأنيث بما يلي:**

 1- تحرك ويوقف عليها بالهاء.

 2- تكتب بشكل تاء مربوطة، إلا إذا أضيف الاسم إلى ضمير، فتكتب تاء مفتوحة؛ مثال: إجابة ← إجابته، مناقشة ← مناقشته.

## (ثانيًا: تاء التأنيث):

 1- تلحق الفعل الماضي إذا كان الفاعل مؤنثًا؛ مثال: كتبَتْ، سمعَتْ، قرأَتْ.

 2- علامة جمع المؤنث السالم؛ مثال: زهرات، صفات.

 3- تلحق أربعة أحرف هي: ثُمَّتَ، رُبَّتَ، لعلَّتَ، لَاتَ، أما (ثَمَّةَ) الظرفية المفتوحة الثاء، فتكتب بتاء مربوطة.

- **وتتميز تاء التأنيث بأنها:** يوقف عليها بالتاء، وتكتب مفتوحة.

**- انتبه:** تجريد التاء المربوطة (ة، ـة) من النقطتين خطأٌ فاحش، ويُفَرَّق بينهما بتحريكهما، فإذا لُفِظَتْ تاءً عند التحريك كُتبت بنقطتين، وإن لفظت هاءً عند التحريك كتبت هاءًَ مجردة دون نقط؛ نحو: (عاقَبَ حمزةُ ابنَهُ أمام ابنةِ أخيه، فلطَمَهُ لطمةً أوجعت فكَّهُ).

**\* تمرين: تعرَّفْ على هاء التأنيث وتائه فيما يلي:**

**-** **{وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً}** [الأنفال: 25].

- فاطمة ابنة رسول الله - رضي الله عنها.

- ابن تيمية علَّامة عصره.

- علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - من قضاة الفاروق - رضي الله عنه.

- لُقِّب الغزالي بحُجَّة الإسلام.

- شاهدته وأخاه، فإذا بينه وبين أخيه ما يبديه من حاله خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ.

# **الدرس السابع: الحروف التي تحذف من الكتابة**

## أ- (حذف الألف):

### أولاً- حذف الألف من كلمة ابن وابنة:

- تحذف الألف من كلمتي "ابن وابنة" حسبما يلي:

 1- أن تكون مفردة: خالد بن الوليد.

- فإذا ثُنِّيت أو جُمِعت، لا تحذف ألفها؛ مثال: الحمزة والعباس ابنا عبدالمطلب، عائشةُ وأسماءُ ابنتا الصديق، عَلِيٌّ وَعُمَرُ وأسامةُ أبناءُ مصطفى.

 2 - أن تقعا بين اسمين علمين لا يفصِلُ بينهما فاصل: محمد بن عبدالله، عمرُ بْنُ الخطاب، الحسن بن علي، فإن لم تقع بين علمين، أو فصل بينهما ضمير أو غيره، فلا تحذف الألف؛ مثال: المجاهد ابن المجاهد (ليسا عَلَمين)، طارق هو ابنُ زياد (هو: الضمير فصل بين العلمين).

- ويشمل العَلَمُ الكنايةَ واللقب المشهور به الفرد؛ مثال: فلان بن فلان، حضر أبو الفضل بن أبي العز، قابلت الهادي بن زين العابدين.

3- أن تكون كلمتا ابن وابنة نعتًا للعَلَم قبلهما، فإذا كانتا خبرًا، فلا تحذف الألف؛ مثال: ابْنُ مَنْ يوسف؟ يوسفُ ابنُ يعقوب، ابْنَةُ من سُكَيْنَةُ؟ سُكَينَةُ ابنَةُ الحسين.

 4- ألا تقع كلمتا ابن وابنة في أول السطر، فإذا وقعتا أول السطر، فلا تحذف الألف.

 5- إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام؛ مثال: أَبْنُ الأستاذِ هذا؟ أَبْنَةُ الإسلام هذه؟

 6- إذا وقعتا بعد حرف النداء: مثال: يا بن الأكرمين، يا بنة الأمين.

### **ثانيًا- تحذف الألف من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة.**

مثال: (بسم الله الرحمن الرحيم)

- وتبقى في غير الكاملة؛ مثال: باسم العلي القدير.

### **ثالثًا- تحذف ألف (ألـ) إذا دخل عليها:**

1- لام الجر؛ مثال: للدينِ أثرٌ في الأخلاق.

2- لام الابتداء؛ مثال: (وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى).

3- لام الاستغاثة؛ مثال: يا لِلرِّجالِ الشجعان!

4- اللام بعد (يا) التعجبية؛ مثال: يا لَلْمَاءِ! يا لَلسَّمَاءِ!

### **رابعًا- تحذف الألف من كلمة الرحمن إذا كانت علمًا مقرونًا بـ (ألـ) وتبقى الألف في غيرها.**

مثال: ما زلت رحمانًا كريمًا.

- وكذلك تحذف الألف من الكلمات الآتية: "الله، إله، لكن، أولئك، طه، السموات".

## ب- (حذف الميم):

 - تحذف من كلمة "نِعْمَ" إذا أدغمت ميمها في ما؛ مثال: (نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ).

## ج- (حذف النون):

1- تحذف من كلمتي (عن ومِنْ) إذا دخلتا على (مَنْ)؛ مثال: عمَّن، مِمَّن.

- أو على ما الاستفهامية أو الزائدة؛ مثال: عمَّ، ممَّ.

2- تحذف من "إن الشرطية" إذا جاء بعدها "ما الزائدة"؛ مثال: (فإمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ)، (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ)، أو جاء بعدها (لا) النافية؛ مثال: إلا تثبتوا تُهْزَمُوا.

3- وتحذف من "أن المصدرية" إذا جاء بعدها "لا النافية"؛ مثال: يجب ألَّا تتقاعس عن الجهاد.

 - ولا تحذف من "أن المخفَّفَة من الثقيلة"؛ مثال: أشهد أنْ لَا إلهَ إلا اللهُ.

## د- (حذف الواو):

- تحذف تخفيفًا من الكلمات؛ مثال: داود. طاوس.

## هـ\_ (حذف الياء):

- تحذف ياء الاسم المنقوص المعرف بـ (ألـ) إذا وقف عليه بإسكان ما قبل الياء في لغةٍ: مثال: الداعْ، المتعالْ.

# **الدرس الثامن: الحروف التي تزاد في الكتابة**

## أ- زيادة الألف:

1- تُزاد في وسط الكلمة: مثال: مائة، ثلاثمائة (مفردة أو مركبة).

 - أما الجموع، فلا تزاد: مئات.

2- وتزاد في طَرَف الكلمة:

- بعد واو الجماعة: مثال: جلسُوا، درسُوا.

- ولا تُزاد في الأفعال: يدعو، يسمو، أو بعد واو جمع المذكر السالم المضاف: مدرسُو المدرسة.

3- وتزاد آخر بيت الشعر للإطلاق؛ نحو:

إذا كُنْتَ ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ = فإنَّ فسادَ الرأيِ أن تَتَرَدَّدا

4- ألف تنوين الفتح: وذلك بإلحاق الألف مضبوطةً بفتحتين فوق الحرف على يمين الألف وأعلاها؛ نحو: تكلم الأديب كلامًا بليغًا - أضَاءَ ضَوْءًا.

 - أما **"إذًا"** فهي تكتب بألفِ التنوين المنصوب، إلا في حالة الجوابِ، فتكتب عند ذلك بالنون، تقول: إِذَنْ تُفْلِحَ، جوابًا لمن قال: سأجتهدُ في المدرسة.

## ب- (زيادة الواو):

1- تزاد في وسط الكلمة:

 - في أُولِي، (الإشارية) أُولاء، أولئك، أما الأُلَى (اسم الموصول) فلا تزاد.

 - وفي كلمة أولو، أُولي (بمعنى أصحاب)، وأُولات (بمعنى صاحبات).

2- وتزاد في طرف كلمة "عمرو" مرفوعة أو مجرورة: عمرو بن العاص.

 - ولا تزاد في المنصوبة: إِنَّ عَمْرًا.

 - ويشترط في زيادة الواو في كلمة عمرو ما يلي:

 - أن تكون علمًا على شخص (عمرو بن العاص).

 - ألا تُقْرَن بـ(ألـ) (العَمْر).

 - ألا تضاف إلى الضمير (عَمْرُنا).

 - ألا تكون منسوبة (عَمْرِيٌّ).

 - ألا تصغَّر (عُمَيْر).

## ج- (زيادة هاء السكت):

هاء السكت هي هاء ساكنة تقع بعد متحرك.

 **- تزاد للوقف عليها وجوبًا:**

 1- في فعل الأمر؛ مثال: عِهْ، قِهْ.

 **- وتزاد جوازًا في المواضع الآتية:**

 1- في فعل الأمر المسبوق بفاء أو واو؛ مثال: فَقِهْ، وَقِهْ.

 2- في المضارع المجزوم؛ مثال: لم يَفِ، ولم يَفِهْ.

 3- في فعل الأمر (مضارعه معتل الآخر ومجزوم)؛ مثال: اسْعَهْ.

 4- في كلمة (ما) الاستفهامية المجرورة بحرف الجر؛ مثال: عَمَّهْ؟

 5- في الاسم المنتهي بحرف علة (ضمير) مثال: "وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ".

 6- فيما آخره ياء المتكلم؛ مثال: (ما أغْنَى عني مالِيَهْ \* هَلَكَ عني سلطانِيَهْ).

 7- في الاستغاثة والنُّدْبَة؛ مثال: يا رَبَّاه، يا غَوْثَاه، يا أَبَتَاه.

**\* تمرين: تعرَّف على زيادات الحروف في الجمل الآتية:**

 - وصل فاعلو الخير، وذوو المكارم.

 - تحدثت مع عَمْرٍو وعُمَرَ، ورأيت عمرًا وعمرَ صادقين.

 - وأولئك هم المفلحون.

 - أولو العزم من الرسل.

# **الدرس التاسع: الوصل والفصل**

الصل فأصلأصل فصل الكلمة عن الأخرى؛ لأن كل كلمة لها معنى يختلف عن الأخرى.

وخرج عن ذلك (أي: يجب الوصل) فيما يلي:

1- (ذا) مع (حَبَّ)؛ مثال: حَبَّذا المجدُ.

2- ما رُكِّب مع (إذ) المنونة من الظروف؛ مثال: عندئذٍ، وقتئذٍ، يومئذٍ.

 - فإن لم تُنَوَّن وجب الفصل؛ مثال: فرح المؤمنون حين إذ جاء النصر.

3- ما ركِّب مع المائة من الآحاد؛ مثال: خمسمائة.

4- الاسمان المركبان تركيبًا مزجيًّا؛ مثال: بَعْلَبَّكَ، مَعْدِيكرِبَ. إلا: أحد عشر وأخواته.

5- (ما) اسم الموصول عندما تتصل بالأحرف (مِنْ، عَنْ، في، سِيَّ)؛ مثال: ممَّا، عمَّا، فيما، سِيَّمَا.

6- (ما) الاستفهامية عندما تتصل ببعض حروف الجر، وتحذف ألفها؛ مثال: ممَّ، إِلامَ، عَلامَ.

7- (ما) النكرة بمعنى شيء، إذا اتصلت بـ (نِعْمَ) إذا كسرت عينها؛ مثال: (نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ).

 - فإذا لم تكسر عينها، فلا توصل؛ مثال: نِعْمَ مَا يقول الخطيب.

8- (ما) الزائدة إذا اتصلت بـ (عن) و (مِن) وتحذف نونهما؛ مثال: عمَّا، مِمَّا.

- وكذلك إذا اتصلت بـ (أيٍّ)؛ مثال: "أيَّمَا الأجلين".

 - وإذا جاءت بعد أدوات الشروط، وكَي؛ مثال: كَيْمَا، أينما، إمَّا، (وتفصل ما الزائدة عن: متى، وأيان، وشتَّان).

9- (ما) المصدرية، إذا اتصلت بـ: كل، ومثل، ورَيْثَ؛ مثال: كلما، مثلما، ريثما.

10- (مَن) الاستفهامية، إذا اتصلت بـ (في)؛ مثال: فيمن ترغب.

11- (إن) الشرطية، إذا اتصلت بـ (لا) النافية، وتحذف نونها للإدغام؛ مثال: (إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ).

12- (أن) المصدرية الناصبة، إذا اتصلت بـ (لا) النافية، وتحذف نونها للإدغام؛ مثال: (ما منعك ألا تسجد).

13- (أن) التفسيرية (التي لا عمل لها) عند اتصالها بـ (لا) الناهية الجازمة؛ مثال: كتبت إليه ألا تبطئْ عني.

14- لام التعليل عند اتصالها بـ (أن) الناصبة المدغمة بـ (لا) النافية؛ مثال: لئلا.

15- ومما وُصِل شذوذًا، وكان حكمه الفصل؛ مثال: ويكأنَّهُ، وَيْلُمِّه، والأصل: وَيْ كأَنَّهُ، وَوَيْلُ أُمِّهِ.

16- (ما) الكافة عن العمل إذا اتصلت بـ: طال، قلَّ، كثُر، رُبَّ، وبإن وأخواتها؛ مثال: طالما، قلما، ربما، إنما، كأنما.

ويجوز **(الفصل والوصل)** فيما يلي:

1- في (لا) إذا اتصلت بـ (كي)؛ مثال: لكيلا، أو (لكي لا).

2- في (ما) إذا اتصلت بـ (كل). نحو: كلما أو (كل ما) حسبما يلي:

 - إذا كانت بمعنى (كلَّ وقت).

 - إذا كانت بمعنى (كُلُّ ما كان منك حَسَنٌ).

3- في (ما) إذا اتصلت بـ (حسب) حسبما يلي:

مثال: اعمل على حسب ما أمرتك.

مثال: اعمل حسبما ذُكِرَ؛ (أي: على قدره).

# **الدرس العاشر: علامات الترقيم**

## (تعريف):

علامات الترقيم: رموز اصطلاحية، تُكتب بين الجمل والكلمات والفقرات؛ لتيسير عملية الفهم على القارئ، وهي عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي، ولها صلة وثيقة بالكتابة الإملائية، وهي:

1- الفاصلة (،) وتوضع:

 - بين الجمل والمفردات المعطوف بعضها على بعض.

 - بعد المنادى؛ مثال: يا خالد، اتَّقِ الله.

 - بعد حروف الجواب: [نعم، كلا، لا، بلى] في أول الجملة؛ مثال: نَعَمْ، إن العدل أساس الملك.

2- الفاصلة المنقوطة: (؛) وتوضع:

 - بين جملتين إحداهما سبب للأخرى؛ مثال: اجتهد الطالب؛ فَنَجَحَ، أو نجح الطالب؛ لأنه اجتهد خلال العام.

 - أو بين جملتين بينهما مشاركة أو علاقة في المعنى.

مثال: سئل عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه -: ما بلغ بك ما نرى؟ قال: (ذقت حلاوة الدنيا، فوجدتها مُرَّةً عواقبُها؛ فاستوى عندي حَجَرُها وذهبها).

3- النقطة: (.) وتوضع عند نهاية الجملة التي تمَّ معناها نهاية الفقرة.

4- النقطتان: (:) وتستعملان في سياق التوضيح والتبيين: مثال: قال تعالى: **{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}** [الطلاق: 2].

مثال: سمعت الطبيب يتحدث بما معناه: .....

مثال: سأل الطالب الأستاذ: ................

5- الوصلة أو الشَّرْطة: (-)

- وتقوم مقام القوسين الصغيرين " ".

- وكذلك مقام السائل والمجيب في الحوار.

- وبين العدد والمعدود (1-...، 2-....).

 - وحصر الجمل المعترضة.

6- علامة الاستفهام: (؟) توضع بعد الجملة الاستفهامية، أو بعد حرف أو اسم يدل على الاستفهام، وخاصة بعد الأدوات التي تدل على الاستفهام؛ مثال: هل، كيف، ماذا... وهمزة الاستفهام (أ).

7- علامة التأثر أو التعجب أو الانفعال (!) وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية (التعجب، والفرح، الحزن، والدعاء، والدهشة، والاستغاثة)؛ مثال: ما أجملَ البستانَ! بئس اللئيمُ! ربنا تقبل دعاءِ! اللهم أغثنا!

8- علامة التنصيص: ورسمها هكذا ((.....)) يوضع بينهما ما ينقله الكاتب من كلام غيره، أو عند ذكر عناوين مقالات أو أبحاث، أو عند الحديث عن لفظة معينة واستخدامها وتبيان معانيها.

9- علامة الحصر: وهي بشكل قوسين هلالين ( )، أو معقوفين []، وتوضعان وسط الكلام، ويكتب بينهما العبارات والألفاظ التي ليست من أساس الكلام، مثل الجمل الاعتراضية أو التفسيرية، أو الإشارة إلى مرجع سابق.

10- علامة الحذف: (...) نقاط ثلاث متوالية، وتوضع مكان ما يحذفه الكاتب من كلام غيره، أو للدلالة على إسقاط نقطة أو أكثر من النص المقتبس، أو مكان نصٍّ لم يعثر الناقل عليه، أو مكان يستقبح من ذكره.

**\* تمرين: تعرَّفْ على علامات الترقيم فيما يلي:** قيل للحسن البصري - رحمه الله - : ما سر زهدك في الدنيا؟ فقال: "علمت بأن رزقي لن يأخذه غيري، فاطمأن قلبي.

- وعلمت بأن عملي لن يقوم به غيري، فاشتغَلْتُ به.

- وعلمت أن الله مُطَّلِع عليَّ، فاستحييت أن أقابله على معصية.

- وعلمت أن الموت ينتظرني فأعددت الزاد للقاء الله".

**كلمات من القرآن (بالرسم الإملائي) - حاوِلْ معرفة القاعدة في كتابتها:**

**{عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ \* عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ} [النبأ: 1-2].**

- وأيضًا: (تساءل، تساءلوا، تساءلاَ، سئل، مسؤول، مسألة، مسائل).

- وأيضًا: (تنبأ، تنبؤوا، تنبأا، يتنبأان، أنبأ، يُنْبِئ، ينبئان، أنباؤهم، أنباءهم، يستنبئونك، النَّبِيء، نبأ، نبآن).

**{نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ}** [البقرة: 223].

 - وأيضًا (شاء، تشاء، يشاؤون، شِئْنَا، يشاءَا).

**{وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ}** [التكوير: 8].

- وأيضًا: (وأد، يئِدُ، وأدًا).

**{هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ}** [الحاقة: 19].

- وأيضًا: (قرأ، يقرأ، يقرؤون، تقرئين، يقرأان، قرئ، استقرأ).

**{الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ}** [المائدة: 3].

- وأيضًا: (يَئِسْنَ، يئسوا، يَؤُوس، يَيْئَس، استَيْئَسَ).

**{وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ}** [الأنعام: 26].

- وأيضًا: (نأى، لم ينْأَ).

**{فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ}** [التحريم: 3].

- وأيضًا: (أنبأك، أنبأهم، بأسمائهم، أنباءكم، أنبائكم، أنباؤكم، يستنبئونك، يُنَبَّأُ).

**{فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا}** [آل عمران: 91].

- وأيضًا: (امتلأت، مُلِئَتْ، مَلَئِهِم، لَأَمْلَأَنَّهُ).

**{كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ}** [الأعراف: 29].

- وأيضًا: (بَدَؤُوكم، يبدئ، بدأ، بَدَؤُوا، يبتدئ، يبتَدِئَا، يبتدِئُون).

**{بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}** [التوبة: 1].

**{أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ}** [يونس: 41].

- وأيضًا: برَّأ، يُبرِّئ، يتبرَّأان، تتبرَّئين، تتبرَّؤون.

**{وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ}** [البقرة: 177].

- وأيضًا: (بَأْس، بِئْسَمَا، لَبِئْسَ، بَائِس).

**{وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ}** [الرعد: 37].

- وأيضًا: (جاء، جاءك، جيء، يجيء، يجيئون، تجيئي، جئنا، جئت، جاءهم، جاؤوك، جاءنا).

**{فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ}** [النور: 62].

- وأيضًا: (شأْن، شؤون).

**{وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ}** [التغابن: 9].

- وأيضًا: (سيِّئُه، سيئ، سيئاته، سوءة، سوءاتهم، أسوأ، سَوءاتهما، المسيء).

**{رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا}** [الكهف: 10].

- وأيضًا: هيئة، يُهَيِّئ، كهيئة الطير.

**{يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ}** [المائدة: 54].

**{وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ}** [الزمر: 69].

**{فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا}** [الأنعام: 43].

**{وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ}** [النساء: 93].

**{هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ}** [الحشر: 24].

**{وَمَا لَنَا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ}** [المائدة: 84].

**{وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ}** [لأعراف: 85].

**\* تمارين عامة:**

تعرَّف على القواعد الإملائية في العبارات الآتية:

- مِنْ أمراض هذه الحضارة أنها تُسمِّي الاحتيال ذكاءً، والانحلالَ حريةً، والرذيلةَ فنًّا والاستغلالَ معونةً.

- الذين يسيئون فهم الدين أخطر عليه من الذين ينحرفون عن تعاليمه.

- الحياة طويلة بجلائل الأعمال، قصيرة بسفسافها.

- هذه الدنيا أوَّلها بكاء، وأوسطها شقاء، وآخرها فناء، ثم إما نعيم أبدًا، وإمَّا عذاب سرمدًا.

- إذا نظرتَ بعين التفاؤل إلى الوجود، رأيت الجمال شائعًا في كل ذراته، حتى القبح تجد فيه جمالاً.

- الصندوق الممتلئ بالجواهر لا يتسع للحصى، والقلب الممتلئ بالحكمة لا يتسع للصغائر.

- يا ربِّ، فإذا كان في أنبيائك أولو العزم وغير أولي العزم، وجميعهم أحباؤك، أفلا يكون في عبادك أولو الصبر وغير أولي الصبر، وجميعهم عتقاؤك!

(من كلمات الدكتور مصطفى السباعي في كتابه: هكذا علمتني الحياة)

وبعد.

 فهذه خلاصة قواعد الإملاء، استخلصْتُها من أمهات مراجع العربية، أسأل الله أن ينفع بها، وأن تكون خالصة لوجهه الكريم... والحمد لله رب العالمين.